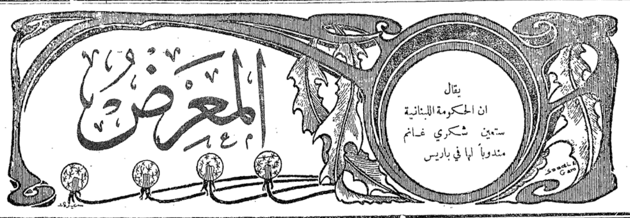
العدد ٥٤٨ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السادسة



بيروت | الجمعة في ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٢٦ | الاشتراك | ستون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا خمسة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ – ١٦



الاحتفال بتدشين نقابة الصحافة : تصوير وداد شقير

طالع القراء بعض وصف الحفلة التي اقيمت لتدشين نقابة الصحافة في بيروت ، وهذا رسم بعض حاضري الحفلة ويظهر في الصدر رئيس الجمهورية ومن حوله رئيس النقابة ورؤساء البرلمان والوزرة وبعض الوزراء والشيوخ والنواب ومحافظ العاصمة ومدير المطبوعات واعضاء مجلس النقابة ووفد نقابة المحامين وغيرهم من الصحافيين والادباء



الحقيقة ان تقال

« اقد برهنا قبلاً ان الدستور اللبناني مخالف ، بنصه وبروحه ، اشد مخالفة لكل انتداب . وهو قد وضع على تقدير ان البلاد قد وصلت الى حد من التقدم والرقي يؤهلها ان تحكم نفسها بنفسها ، وهـذا الامر معاكس على خط مستقيم لروح صك الانتداب الاساسية»

«من مقال للاوريان» .

الاسطر التي يطالعها القارىء في رأس هـذا المقال هي ترجمة حرفية تقريباً لمقطع من المقالة الاخيرة التي نشرت في رصيفتنا « الاوريان »

اننا كلانا – الاوريان ونحن – ننتقد الدستور ونطعن على وضعه وشكل وضعه ، ولكن شتان بين انتقادنا وانتقادها

ومع اعتقادنا ان كتاب الاوريان يكتبون عن عقيدة وايمان فاننا لا نقدر ان نمرّ بهذه الاراء دون ان نعلق عليها ، فالسكوت في مثل هـذا الموقف تقصير في الوطنية وفي الواجب

ان الاوريان تنتقد الدستور وتطلب الغاءه لانها تراه مخالفاً لروح الانتداب بتأييده حق البلاد في حكم نفسها بنفسها

اما نحن فنطلب الغاء الدستور لانه وضع

وصل الكرب تشار لستون هذا الاسبوع الى محلات جورج عاقوري وشركاه

بمعزل عن الامة اللبنانية وفي ظروف غريبة او في مدة لا يمكن ان تعتبر كافية لوضع دستور ولانه على الاخص يحمل في ذيله تحفظات شديدة تنفي كل ما جاء في الدستور من حرية ومن سيادة قومية وقد اراد المسيو دي جوفنل ان يحمل في يده شيئاً الى باريس ، ولو مستعجلاً .. فلم يرَ امامه غير دستور لبنان

لقد اخطأت الرصيفة العزيزة فهم الانتداب فاذا كنا نحن نطلب المزيد من الحرية والسيادة القومية في الدستور فاعتمادا على روح الانتداب نفسه الذي اعطى البلاد حق ادارة شؤونها وحكم ذاتها واعتبرها مستقلة حرة تحت ارشاد الانتداب . واذا شاء الرصيف فليرجع المادة ٢٢ من صك جمعية الامم في معاهدة فرسايل ، او اذا شاء فليلتفت الى العراق الموضوع تحت الانتداب البريطاني ويرى كيف تكون مظاهر الاستقلال تحت الانتداب

اننا نطلب المزيد من الحرية ونطلب المزيد من الحكم الذاتي ونسأل فرنسا الصديقة الحرة ان تساعدنا على ان نكون شعباً بين الشعوب

ولا ندري اذا كانت رصيفتنا (الاوريان) تعتقد ان الحكومة اللبنانية مستقلة بدستورها وباحكامها . اما نحن فنرى ان هذا الاستقلال وهذا الدستور ليس لهما شيء من مظاهر الاستقلال والدستور الخارجية . فنحن محكومون بسلطة مباشرة شديدة ، واذا كانت (الاوريان) ترى هذه الطريقة في الحكم زيادة في الحرية فكيف يكون الاستعمار عندها اذن ؟

اما اذا شاءت الرصيفة ان ترى في انتقاد الشيخ يوسف الخازن لبعض اعمال الانتداب مظهرا من مظاهر الاستقلال المتخلص من الانتداب فاننا لا نوافقها على هذا الرأي ، واذا كانوا يرون في كلمات الشيخ الخازني شيئاً من الطعن في مسلك بعض رجال الانتداب لا في الانتداب نفسه ، واذا كانوا يرون انه كان بالامكان ان يخفف الشيخ من لهجته — خصوصاً في الوقت الحاضر — فهذا لا يجيزنا ان نجعل الشيخ الخازني عرضة لكل هذه المطاعن ، فهو ما برح لبنانياً يحب وطنه ، ولبنان يفتخر بامثاله . ونعتقد ان حدة لهجته كانت بنسبة امله الكبير بروح فرنسا الحرة وصداقتها لهذه البلاد . والمثل العامي نفسه يقول :

« العتب على قدر المحبة »

للشيخ يوسف ان يرد بنفسه على ما يوجه اليه من المطاعن ، واذا كنا قد جئنا على ذكره هنا فلاننا رأينا ان نبرهن للرصيفة (الاوريان) — التي وقفت بالامس موقفا واحدا مع الشيخ امام القضاء في عهد سراي وكايلا — ان انتقاد نائب في المجلس على الانتداب لا يجعلنا احرارا مستقلين الى حد ان نطلب قيودا جديدة على اعناقنا

اما الدستور فنوافق الاوريان على انتقاده ووجوب تعديله ولكن لا لنزيد في القيود بل لنخفف ايضا من حيف تلك التحفظات

ولو ان المجلس نزل عند رأي الامة التي طلبت ان تشترك في وضع الدستور اشتراكا فعليا بواسطة هيآتها الحرة ومفكريها لما كان الدستور اليوم عرضة لكل هذه المطاعن

والحبل على الجرار

— ٢ —

« روت كليهات مزرها »

لا يمكن احداً ان يفهم هذا العنوان بحروفه العربية ما لم يرجع الى الاصل الفرنسي فيدرك المقصود من هذه العبارة

في اعالي صرود كسروان قريتان : القليعات ومزرعة كفرذبيان : بعد الدرس والبحث والسعي والالحاف ، اجابت الحكومة طلب الاهلين ومجلس النواب واجازت مد خط المركبات من القليعات الى المزرعة

وذهبت ذات يوم الى احدى دوائر الحكومة باحثاً عن اوراق هذه الطريق — واذا بالكاتب الاول ينظر الى الكاتب الثاني سائلاً :

روت كليهات مزرها

يعني (طريق القليعات المزرعه)

كاتب وطني يخاطب كاتباً وطنياً امام نائب وطني بلغة اجنبية ، ويقلب اسماء العلم والحروف العربية الى كلمات وحروف اجنبية كأنه قادم من باريس ، وذلك منتهى الغرابة والتطوف في التفرنج

هذا شأن كتّاب الدواوين وهذا حديثهم بل هذا شأن شبان البلاد في كل ناد ، يتراطنون ، يقتلون لغتهم ويقلبون السنتهم ولا يخجلون

اذا كانت هذه عقبى لغتنا في بيتنا فماذا نرجو من الغريب النازل فينا

ابو الصلاح

الرأي العام والمعرض

ما كدنا نسأل قراءنا في العدد الماضي رأيهم بموقف هذه الجريدة ورضاهم عنه بمناسبة ما ذكره لنا احد النواب حتى تهاطلت علينا الاجوبة بالمئات مما دلنا وبرهن للنائب اننا على اتفاق تام مع الشعب في كل ما نكتبه من الانتقاد على صفحات المعرض

واذا نكتفي هنا بجواب من مئات

قال صاحب الجواب بعد مقدمة :

.. لامك صديقك النائب على انتقادك مصادقة المجلس النيابي على سيارات الرؤساء وقال ان ذلك الانتقاد لم يكن الا للتشفي من حزازات شخصية وقد طلبت حكم الرأي العام اللبناني جواباً على ملامة النائب الكريم وها رأيي بالموضوع :

انك لم تتباطأ ساعة واحدة ولم تترك فرصة واحدة ، من حين انشأت جريدتك الى الان الا دافعت عن مصالح البلاد والشعب ، راشقاً سهامك على كل مخل بواجب الوطنية اياً كان ، غير هياب غضب حاكم او ملامة نائب ، مدفوعاً ، والكل شاعر بذلك ، بعامل مصلحة الشعب وحده

واما اذا كان ولا بد من حزازات تشفيها بانتقادك بقاء سيارات ضخمة فخمة تحرق بدل البنزين عرق الشعب ودمه فنعم الحزازات للدفاع عن دم الشعب ونعم التشفي الذود عن حياته

ي . س

الضائقة في مصر

يظهر ان الضائقة الاقتصادية تشتد كل يوم زيادة عن يوم في مصر بسبب هبوط اسعار القطن يدلنا على ذلك الاجتماعات التي يعقدها كبار متمولي مصر لدرء خطر الافلاس عن البلاد واهتمام الحكومة اهتماماً لم يسبق له مثيل بالموقف

وقد اطلعنا مؤخرا على كتاب وصل الى احد الاصدقاء من اديب كبير في مصر نأخذ منه :

... وصلت الى هنا « مصر » فوجدت الدنيا منقلبة انقلاباً تاماً من الجهة الاقتصادية فالازمة لم يسبق لها مثيل ولا تعد ازمة ١٩٠٧ بجانبها الا لهوا ولعباً . فتأمل لقد اقفلت البنوك الحسابات وطلبت التسديد بشدة . في يومين من الاسبوع الفائت احصي الف بروتستو . التفاليس تعد بالعشرات في السوق . الخ

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

في نقابة الصحافة

لا نغالي اذا قلنا ان حفلة تدشين نادي النقـابة الصحافية كانت من الطف حفلات العاصمة وارقاها فقد حضرها رئيس الجمهورية ورؤساء البرلـان والوزارة والوزراء وعدد من النواب والشيوخ ومدير قلم المطبوعات من المفوضية وغيرهم من الاعيان والادباء فرحب رئيس النقابة الاستاذ وديع عقل بالحاضرين فكانت كلمته طيبة معبرة بصدق عن افكـار اخوانه الصحافيين ونقل الترحيب الى الافرنسية ، بتصرف ، ممثل النقابة لدى الحكومة الاستاذ جبرائيل خباز ، ثم القى سكرتير النقابة منشيء هذه الجريدة تقريراً عن النقابة واعمالها وموقفها الحالي

وتكلم الاستاذ حبيب افندي ثابت سكرتير نقابة المحامين فهنأ نقابة الصحافة باسم نقابة المحامين وكان لكلمته وقع جميل

ثم دعي الحضرون الى مقصف انيق توالت امامه الانخاب

ودعي الحاضرون لتدوين كلمة في كتاب النقابة الذهبي وافتتح الكتاب حضرة رئيس الجمهورية وجاءت بعده سلسلة من الاقوال لطيفة نأخذ بعضها هنا ويري القاريء هـذه الكلمات تنم كثيراً عن ارواح اصحابها :

وهذا بعضها :

***

رئيس الجمهورية وقع اسمه بدون ان يكتب شيئاً

***

عتباً ارفعه لصاحبة الجلالة الصحافة . فقد هذبتني يافعاً ، وحمتني شاباً ، فما لها اعرضت عني كهلا ؟؟ وحبذا العودة الى حماها

رئيس الشيوخ
محمد الجسر

تذكاراً للصحافة التي احبها راقية واكرهها غير راقية

رئيس النواب : موسى نمور

المرء باصغريه قلبه ولسانه ، وزد باصغر ثالث قلمه

رئيس الوزارة بالوكالة ووزير الداخلية
بشاره خليل الخوري

المرء قليل بنفسه كثير باخيه

نائب رئيس مجلس النواب
عمر الداعوق

ارغب ما يتمناه المرء ما يرجوه لنفسه فأتمنى ان احشر في عداد الصحافيين في مستقبل حياتي

نائب الجنوب
خالد شهاب

الصحافة مرآة الامة فكما تكون الامة هكذا تكون صحافتها

وزير المعارف
نجيب الاميوني

يقولون السلطان ملح الارض . وانا اقول الصحافة حياة البلاد

محافظ بيروت
حسين الاحدب

الصحافة دليل الرقي

وزير العدلية
نجيب القباني

سعادة الامة بادمغة صحافتها

عضو الشيوخ
احمد الحسيني

الصحافة كالمرأة الحسناء ويل ان نعيش معها وويل ان نعيش بدونها

وزير النافعة
يوسف افتيموس

الخطوة الاولى للرقي في البلاد هي الصحافـة فاهنئكم واقدم للنقابة التلفون مع اشتراكه

نائب لبنان
اميل ثابت

اجمل عهود الحياة ، الصبى والصحافة ، لقـد مرّا بي فعليهما السلام

المحامي
امين تقي الدين

الصحافي والمحامي صنوان فالاول يدفع عن الامة والثاني عن الفرد

المحامي
جبرائيل نصار

اتمنى ان تتوصل صحافة بلادي الى ايجاد رأي عام وطني تقوده الى ما فيه خير الامة الصحيح ومصلحتها العامة المجردة

المحامي
يوسف السودا

الصحافة مرآة تنعكس عليها الصور كما هي فالصورة الجميلة تنعكس بشكل جميل والصورة القبيحة تنعكس بشكل قبيح . وهكذا الصحافة فاذا كانت الروح التي توحي اليها بالافكار روحاً نقية نيرة انعكست عليها روح نقية مهذبة فهذبت الشعب وحسنت اخلاقه وعكس ذلك اذا كانت تلك الروح ضئيلة لاصفاء فيها ساعدت على انحطاط الشعب في اخلاقه . وكان على تحرير تلك الجريدة مسؤولية كبرى تجاه وطنه وامته يحاسب عليها

عضو الشيوخ
الدكتور ايوب ثابت

ان نجاح الصحافة النهائي كان دلالة ناطقة بتقدم البلاد وتضامن ابنائها لان الصحافة هي العامل الاكبر لتقوية هذا التضامن ونشره في البلاد ولتأييد حقوق الوطن اللبناني واما نيه فعسى ان يحيا هذا العمل ويتابع طريقه ونجاحه لخير الوطن

حبيب البستاني

***

هذا بعض ما كتب في الدفتر الذهبي

ومما يؤثر في ذلك الاجتماع ان رئيس الجمهورية اظهر لنا ميله الى العودة للحرفة الصحافية بعد انتهاء مهمته ، فوافقه رئيس الشيوخ فظهرا نفس الرغبة فقلنا لها

– واذ ذاك يكون بعض الصحافيين قد وصلوا الى مناصبكم فتنتقدونهم كما يفعلون هم اليوم ، فتلتذون انتم بالانتقاد ويشعرون هم بدورهم بما كنتم تشعرون به من مرارة طعمه

عن ادارة الجريدة

لا يصدر عدد الاحد بمناسبة عيد الميلاد وتغتنم هذه الفرصة لنتقدم الى القراء باخلص تهانينا وامانينا لهم في العيد

وسيصدر عدد رأس السنه ممتازا كالعادة



عقد تجار الثغر اجتماعاً وانتخبوا وفدا برئاسة عمر بك الداعوق لمقابلة المسيو مرلنكي مفتش الجمارك لتخفيض الرسوم الجمركية عـن المنسوجات القطنية بالنظر لهبوط اسعارها

قبض على سارقي الماسه الوردية (غران كونده) التي سلبت من قصر شانتيلي وقد وجدت الماسه معه

نشر الملك حسين ملك الحجاز السابق كتاباً اخضر حمل فيه على انكلترا واتهمها بمساعـدة ابن السعود على اسقاطه وناشد العالم الاسلامي ان يساعده ليعود على عرشه

وصل الى اللسان ان محمد شمدين دندش ارسل يعرض على الليوتنان ماميه ضابط استخبارات بعلبك استسلامه بنفس الشروط التي استسلم فيها زين مرعي جعفر

اوقف المحقق العدلي في راس المتن بعض الذين اشتبه بهم انهم يقدمون المؤونة لعصابة فندي بو ياغي

الفندق والمطعم العربي انظف وافخر واطيب طعام وارتب منامة



ابن ملك البلجيك يحمل حقائبه

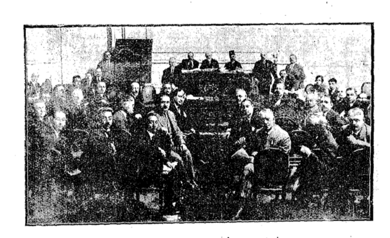
في هذه الصورة مغزى كبير من الديمقراطية الحقيقية . فهي تمثل ولي عهد البلجيك سائراً مع عتال من المحطة الى القصر وقد حمل حقائبه كبقية الناس . أفلا يرى بعض كبار رؤسائنا المسؤولة في عمل هذا الامير ؟

ذكرت فتى العرب من انباء بغداد انه اصبح من المحقق ان يزور فخامة المسيو بونسو بغداد ليرد زيارة للمسيو هنري دوبس المفوض البريطاني



الزعيم السوداني عثمان دقنه

توفي في مصر مؤخراً احد زعماء ثورة السودان الشهيرة . مات في معتقله حيث بقي من عهد تلك الثورة الى اليوم ولم يشمله عفو او مرحمة



المؤتمر الدولي للملاحة في مصر

عقد المؤتمر الدولي الرابع عشر للملاحة في مصر وحضر الاحتفال الاول بافتتاح المؤتمر جلالة الملك فؤاد . وهذه الصورة تمثل احدى جلسات المؤتمر وقد حضرها اكثر مندوبي الدول فيه

وصلت الى بيروت سمو الاميرة عقيلة الامير عبد الله سيد الشرق العربي مع بنتيها ونزلت في دار سعد الدين باشا شاتيلا وقد رحب الكابتين دوشه باسم المفوض السامي بالاميرات الكريمات

دشن مساء السبت نادي « الاتحاد اللبناني » الجديد على الجميزة في حفلة جميلة شيقة

اقرت الحكومة اللبنانية ان تبتاع سيف الامير بشير بمبلغ اربعين ليرة عثمانية ذهباً والسيف موجود اليوم في المتحف اللبناني وهو الذي كان يتقلده الامير



الرفيق كامنيف

الذي عين سفيراً لروسيا لدى الحكومة الايطالية وكامنيف من زعماء البولشفيك المشهورين

الشاب — وهل من سوء الادب ان يسخر الرجل بازياء ملابس النساء العصرية

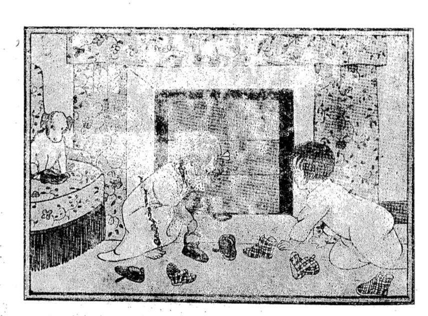
الشابة — نعم فالاديب يجب ان يتظاهر بانه لا يرى ملابسهن بالكلية



مؤتمر القطن عند البرنس محمد علي

اهتمت مصر اهتماماً عظيماً بالازمة التي نشأت عن سقوط اسعار القطن وقد عقد البرنس محمد علي باشا شقيق الخديوي السابق مؤتمراً في قصره بمنيل حضره كبار الزراعيين والماليين والاقتصاديين في مصر. وهذا رسم الامير محمد علي باشا «الجهة اليمنى» فمحمد علوي الجزار بك فاسماعيل شرين بك فالامير عمر طوسون

الميلاد بين لبنان وسوريا



الطفل لبنان — «يخاطب شقيقته سوريا ليلة عيد الميلاد» انا قد اسلني «الاب نويل» الجمهورية، وانت ماذا ارسل لك؟

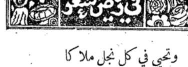
الطفلة سوريا — الداماد



القومندان بران

قائد فرقة الصيادة اللبنانية الثانية وقد اشتهرت فرقته بجهادها وثباتها في المعارك الكثيرة التي نشبت بينها وبين الثوار خصوصاً في اكروم. والقومندان بران غيور على لبنان وصيادته، ننشر رسمه بمناسبة تركه الصيادة وقرب سفره الى باريس

جاءتنا كلمة ثناء من وطني غيور على كامل بك حميه محافظ الشوف السابق بمناسبة رجوعه الى سلكه في القضاء. اقراراً بما قام به في قضاء الشوف من حسن الادارة والحكمة وازالة اسباب الخلاف والشحناء. فعسى ان تقدر الحكومة له ايضاً هذا الموقف المشكور



وتحيي في كل نجل ملاكا

احتفل مساء الاحد المنصرم بتعميد ثالث انجال صديقنا الاديب الشاعر ميشال افندي ابو شهلا في دار آل ابي شهلا الكرام في المصيطبة. وقد كانت الحفلة بهجة حفلات الانس والادب وشرب الرصيف صاحب البرق نخب ميشال افندي بهذه الابيات:

كنت في الامس تنظم الشعر اشطارا فترمي بها هنا وهناكا
فاذا انت تنظم الشعر انجالا وتحيي في كل نجل ملاكا
هم شعر الحياة فانظم فريدا وشقيقيه للعلا اسلاكا
واذا ما اردت فانظم فؤادي انه كان منذ كان فداكا



ما وراء البارافان

رواية واقعية ننشرها بمناسبة عيد الميلاد :

في ظل بلوطة قديمة ، على رابية عالية ، حيث الهواء البليل يخفف من حرارة الشمس المحرقة ، في اواسط شهر تموز من سنة ١٩٢٠ جلس « توفيق » ورفيقه (كميل) ليأخذا قسطاً من الراحة بعد العناء اذ كانا يطاردان سرباً من الارانب البرية وكان الاول قروياً مفتول الساعدين تعلو محياه دلائل العافية والذكاء وقد اكتسب ذلك من مثل والده الشديد التمسك بعادات جدوده اللبنانيين من بساطة في المعيشة ومحافظة على تقاليد شريفة رغماً عن غناه وسعة اراضيه . والثاني مدني نحيل الجسم عصبي المزاج متأنق في ملابسه

دار بين الرفيقين حديث حول المعيشة القروية والمعيشة المدنية وكان كل منهما يناضل عن معيشته مفضلا اياها على معيشة الآخر . ومما قاله القروي :

— لا انكر عليكم معشر المدنيين انكم تعيشون في المدن عيشة الرفاء والراحة واننا نحن القرويين نعيش عيشة الشظف والتعب فبينما نحن نكدح وراء الرزق بحرث الارض وتربية المواشي نراكم انتم من وراء منضدات تجاراتكم تجرون المال من خزانات الاغنياء الشديدي الحرص على مالهم باساليب سهلة المنال

غير اننا نتعزى نحن عما يفوتنا من الراحة في المعيشة بما يبعدنا عن مواطن الرذيلة وخطر المفاسد المعرضون انتم لهما لما عندكم من الاسباب التي نسمع بها نحن القرويين ولا نراها

فاجاب المدني : — كثيرا ما نسمع منكم انتم القرويين مثل هذه النغمة ولكنكم مخطئون فالرذيلة والمفاسد التي تدعون وجود اسبابها في المدن ليست سوى وهم تسلط على عقولكم ، فما الذي يؤثر على الانسان اذا كان لا يريد الشر ؟

وقد جرهما الحديث الى ان دعا ابن المدينة رفيقه القروي الى زيارة العاصمة والتمتع بمشاهدها وملاهيها

...

كان اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢٠ يوماً مشهودا في بيروت اذ اعلن فيه استقلال لبنان الكبير بحدوده الطبيعية وجعلت بيروت عاصمة للبنان ، فأم العاصمة كثيرون من اعيان البلاد للاشتراك بهذا الاحتفال وكان بين الجماهير المزدحمة في باحة قصر الصنوبر صاحبنا القروي « توفيق » والى جانبه رفيقه كميل وهي المرة الاولى التي زار بها توفيق بيروت

وكان قبل ان يهتم بالتفتيش على محل يلجأ اليه ليلته طلب الى صديقه ان يجول معه في اسواق المدينة وشوارعها كي يتعرف على طرقاتها ومعابرها فلبى كميل الطلب بكل طيبة خاطر وسارا سوية يتنقلان من جادة الى جادة ودلائل البهجة بادية على محيا توفيق الذي لم يرَ في حياته سوى قريته الصغيرة وما حولها من القرى وكلما وقع نظره على شيء سأل عنه رفيقه بلهجة المتعجب قائلاً : « ما هذا ! وما ذاك ! »

وما غربت شمس هذا اليوم التاريخي حتى برزت عاصمة لبنان بحلة قشيبة تتلألأ شوارعها وشرفات بيوتها بالانوار فزاد صاحبنا القروي دهشة اذ اعتاد ان لا يرى نورا في قريته بعد غروب الشمس الا اذا كان الجو صافياً والقمر يرسل اشعته على البسيطة . وتمنى الى صاحبه ان يجول معه في الليل ايضاً كي يدرك محاسن المدينة

وما صدق توفيق ان انتهى من نقل حقائبه الى الفندق حتى كان مع رفيقه كميل يتنقلان من ملهى جميل الى منتزه اجمل

سارا في طريق الشارع الجديد قاصدين محلة الزيتونة حيث كان يمثل هناك مشاهد متحركة في احد مراسح السينما

وفي طريقهما استلفتت نظر الشاب القروي خمارة على الطراز الاحدث (بار) فهمّ بالسوال عنها لكنه احجم تاركاً امرها الى فرصة اخرى

وكانت في تلك الليلة تمثل في السينما رواية خلاعية اذ كتب على المدخل هذه العبارة : «ممنوع دخول الانسات»

مرت الصور على اللوحة بالوانها العديدة دون ان تؤثر على لونها الحقيقي الناصع البياض لكنها بمرورها على النواظر والمخيلات كان الامر بالخلاف فقد تركت آثارا دامية على غير واحد من الحضور بينهم صاحبنا القروي الذي كان ضحيتها المشهودة كما يرى المطالع من سياق قصته الحديثة العهد

وعند منتصف الليل انفرط عقد الحضور وسار الرفيقان في الطريق عينها حتى انتهيا الى امام «البار» المذكور وكان ساعتئذ قد ابتدأ وقت العمل فيه وصوت الات الطرب من داخله تدعو المارين بنغماتها الشجية في ذلك السكون الرهيب

فقال القروي لرفيقه : ما هذا ! !

— خمارة على الطراز الاحدث

— لا بأس في الدخول قليلا فاني لم اشعر بالنعاس حتى الان

فدخلا ... واول سوال طرحه القروي على صاحبه كان :

— ماوراء البارافان ؟؟ ..

فاجابه : ان وراءه اناساً قد اعماهم السكر واصبح منظر الحالة التي وصلوا اليها لا تطاق فحجبوا عن نظر الناس كي لا يرى احد حركاتهم ويسمع حديثهم

...

جلس الرفيقان وجلست قبالتهما احدى الغواني وبين لحظة ولحظة تعرف الشابان الى الغانية الحسناء فتقاربت المقاعد وتدفقت الشمبانيا

زجاجة .. زجاجتان .. ثلاث .. اربع .. والاقداح تعانق الاقداح والخمرة تضل طريقها فتصعد الى الروؤس

وهكذا دواليك الى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وكان السكر قد عمل بالشابين عمله فجاء الخادم « بالبارافان » ووضعه حاجباً عليهما

...

مكث صاحبنا القروي في العاصمة اسبوع يتنقل من ملهى الى اخر وفي المساء يمثل الدور الذي تقدم الكلام عنه حتى تغيرت ملامح وجهه وشعر بانحطاط قواه وفرغت الدراهم الوالدية من بين يديه فقصد الى قريته وهناك لم يستطع اخفاء حالته عن والديه لكنهما لم يشاءا تعكير صفاء فرحه الذي كان يعبر عنه كلما سئل عما شاهده في عاصمة لبنان

ولم يمر بضعة ايام على عودة الشاب القروي الى قريته حتى استعاد نشاطه الاول بيد انه قد تغيرت عاداته واصبح سيء الاخلاق وكان معروفاً بلين العريكة والانكباب على العمل . فسأله ابوه عن سبب انقلابه فاجابه بما يشبه قول الابن الشاطر في الانجيل المقدس

— « نشأت يا ابي في طاعتك وتقيدت الى الان بحراسة ارضك ونحن في عصر ارى فيه امثالي من الشبان المدنيين ينعمون بالا ويسرحون ويمرحون متلذذين بمالهم وربما كانوا دوننا في الغنى . فانا ارغب ان اجاري هؤلاء الشبان في معاطاة التجارة واعيش مثلهم في الرخاء والراحة فقد سئمت نفسي القرية وتاقت الى سكنى المدن

قال الوالد : — لك يا بني ما ترغب فان كنت ترى ان في المدينة سعادتك فخذ ما ترغب من المال واذهب الى حيث تكون سعيدا . لكني احذرك من شر

افخر بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت سوق الطويله
الشام سوق الحميديه

المدن فهي بؤرة المفاسد ومزلقة الشبان

..

بين عشية وضحاها كان توفيق قد جمع ما وصلت اليه يداه وهبط بيروت واتخذ بمشورة صديقه وشراكته محلاً للتجارة جهزه باصناف البضاعة النسائية واكترى له غرفة منفردة في حي الجميزة واصبح لا رقيب يراقبه ولا نصوح يدلي عليه بنصائحه سوى صديقه كميل

اما حالة توفيق فلم يكن لها شبيهاً سوى قصة السنور اللاحس المبرد وكان عليه شيء من السمن فلم ينتبه الى ذاته الا بعد ان اثخن بجراح العادات السيئة واصبحت الملكات الرديئة متسلطة على قلبه الفاسد ولم يعد يصغي الى نصح احد بل استسلم لكل انواع المعايب فنحل جسمه نحولاً فاضحاً وغارت عيناه الجميلتان في وجهه الشاحب ولازمته حمى خفيفة بسبب ضعفه الشديد وانفتحت الى جسمه نوافذ كثيرة لقبول الامراض الفتاكة فبطشت جراثيم السل في رئتيه المتضخمتين بسبب المشروبات الكحولية التي كان قد ادمن على شربها

وفي شهر آب من سنة ١٩٢٣ اي بعد مرور نحو سنتين على سكنى توفيق في العاصمة اللبنانية شعر بانحطاط قواه فذهب الى قريته انتجاعاً للعافية وهناك لازم الفراش وابتدأت اشارات المرض الخبيث وعلاماته تظهر على محيا هذا الشاب الذي كان ممتلئاً صحة ونشاطاً

اشار الاطباء بضرورة نقله الى المستشفى

مات والد توفيق من الهم ورأت والدته المسكينة ان ولدها المريض قد اضاع في تجارته في بيروت وبما ابقاه عليه من الديون كل ثروة ابيه فبلغ اليأس بها آخر حدوده واضطرت ان ترجو ادارة المستشفى لابقاء ولدها المريض مجاناً هنالك اذ لم يبق عندها ما تدفع عنه

فأجيب طلبها. لكن مثل هؤلاء المرضى الفقراء لا يسع الادارة ان تخصص لكل منهم غرفة كالمرضى الاغنياء. فنقل كميل من غرفته الى القاعة العامة. وبقي يتقلب على فراش المرض نحو من شهر وكانت حالته تزداد من سيء الى اسوأ.

وفي اليوم السادس عشر من شهر كانون الاول وفيه تبتديء عند الشرقيين تساعية عيد الميلاد بدأ توفيق بالنزاع الاخير فشخصت عيناه نحو الاعلى وصار صدره يرتفع تارة وينخفض اخرى فاضطرت الراهبة الممرضة الى ملازمته فوضعت ستاراً يستعملونه في مثل هذه الحالة « بارافان » ليحجب منظر المنازع عن عيون سائر المرضى وركعت امام السرير تصلي لاجل تلك النفس المزمعة على المثول امام الديان الرهيب

ظلت الراهبة الممرضة على هذه الحالة ثمانية ايام تتناوب مع اخواتها الراهبات الصلاة عند سرير المنازع الى مساء العيد وبينما هي تردد على مسامع الشاب صلاة النازعين سمعته يتلفظ ببعض كلمات ظنتها في اول الامر هذياناً لكنها ما لبثت ان رأته قد فاق من سباته وهو ينظر الى ما حواليه قائلاً: ما ... وراء ... البارافان !.

فنظرت الراهبة الى الخارج واجابته قائلة

— لا شيء وراء البارافان. الا انا وانت !! لا تخف !

فقال — ان شقائي ايتها الاخت الفاضلة قد ابتدأ وراء البارافان وها هو ينتهي وراء البارافان ... اني اشعر الآن بحاجة الى كاهن اسر اليه بمكنونات صدري واطلب الصفح من الله بواسطته عما جنيت على نفسي وعلى اهلي وارجوه ان يذيع ما جرى لي عسى ان يستفيد غيري بمثلي لاني مائت في هذه الليلة لا محالة

وبينما كانت الاجراس في منتصف تلك الليلة المقدسة تدعو الناس الى الاحتفال بميلاد المسيح الاله كانت نفس توفيق تصعد الى خالقها بهدوء وراحة وسلام

يوسف بطرس سعد

اعلان

قطعة	نومرو	مساحة	جزيرة	موقع
١	١	١٩ /٠٨	٢	القسم الجنوبي من شارع النبي
١	٢	١٩٠/١٨	٢	〃 〃 〃
١	٣	١٨٠/٠٧	١١	〃 〃 〃
١	٦	١٨٠/٠٧	١١	〃 〃 〃

بمقتضى قرار اللجنة البلدية تاريخ ٦ كانون الاول سنة ١٩٢٦ قد وضع في المزايدة بيع الاراضي المبينة اعلاه فمن كان له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع قلم الاستملاك في دائرة البلدية خلال مدة واحد وستين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان للاطلاع على الخارطة والشروط المفصلة ولاجله نشر

رئيس البلدية
محافظ بيروت
حسين الاحدب

١٣ ك ١ سنة ١٩٢٦

تقول بعض الصحف ان محمود افندي العجوز لم يعترف بشيء حتى الآن وما برح ينكر التهم الموجهة اليه

عهد الى الوطني النشيط اسعد افندي البستاني بادارة القسم العدلي بالوكالة في دائرة البوليس

وصل الى العاصمة اللبنانية رشيد بك المدرس وزير النافعة في سوريا وسيسافر الى حلب

صادر البوليس في دمشق اعداد (الاحرار المصورة) من ايدي الباعة وعلمت (الف باء) ان المفوض السامي ارسل امراً تلغرافياً بتعطيل الرصافة الى شهر

عاد المفوض السامي من دمشق بعد ان حضر في رياق مع الجنرال غاملان حفلة عسكرية

وعلمنا من مصدر يوثق به تماماً ان الاجتماع الذي عقده المفوض السامي في دمشق وحضره جميع مندوبيه وكبار القواد دار في اكثره حول ميزانيات الدول الواقعة تحت الانتداب ولم يجر فيه اقل ذكر للامور السياسية

بدأ المحقق باستجواب عارف بك ابرهيم

احدث البلاغ الذي اصدرته وزارة الداخلية العراقية عن محادثات المفوضين الساميين الفرنسوي والبريطاني في بيروت تأثيراً حسناً في النفوس فقد دل هذا البلاغ الرسمي على ان المفوضين الساميين تمكنا في بيروت من اعداد اتفاق اقتصادي واسع النطاق

نعي الينا من عشقوت المأسوف على فضائله المرحوم الخوري يوحنا فرح سيف وقد اقيم له هناك مأتم حافل مهيب مشى فيه الناس باكين مكارم اخلاق الفقيد وفضائله، رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام ونخص بالذكر صديقنا ورصيفنا سمعان افندي سيف مدير الاحوال

وانتقلت الى رحمة ربها في بيروت المبرورة ملكة الشرتوني فاحتفل بمأتمها احتفالاً مهيباً رحمها الله وعزى ذويها على فقدها

﴿ البن والتوفير قد اجتمعا ﴾

معلوم لدى العموم ان افضل الموبيليا هي التي تثبت على حالتها الاصلية مع فصول السنة الحارة والباردة فلذلك معمل « الموبيليا والتنجيد » المعروف بشارع سعيد عقل لصاحبه « الياس متى » قد حقق هذه الامنية باستعماله المكاوي الكهربائية الاخشاب الناشفة والصلبة ايضاً وطرق عديدة وامنية تحققها كل من جرب المشتري منه جاهز او توصية فالى الرخص والمتانة والفن يا اصحاب الذوق

افخر بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

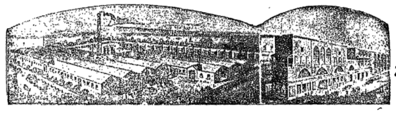
نعوم ابي راشد واولاده

بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميديه

معامل

بيروت — الاشرفية

تلفون ١ — ٣١



ومخازن

بيروت شارع التجارة

تلفون ٥ — ٣٨

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها وجناسها موبيليا خصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برديات نحاس وبرنزيز ، طقومة سفره رسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل الثلج ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

NASH

اوتوموبيل ناش

اقوى السيارات على الرقات الصعبة ولقطع الصحراء وقد اظهر الاختبار انه امتن واصلح اوتوموبيل لطريق بغداد طهران . كل لوازمه موجودة في محلات ناش واوتوموبيل الوحيد في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت طريق الشام ١٦١ — ١١



ساعات اوميغا

وكيلها الوحيد في سوريا ولبنان

جبران شامي — سوق الطويله

وسكي مازو

بيرا كراون بومونتي

طيب وسكي وانفع بيرا دائماً طازه تجدونها في جميع محلات البقالة



محلات لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله

وردتها اجمل البضائع المصرية واذرتها من اجواخ وحرائر ومختلف انواع البضائع